

المرصد المصري : وفاة معتقل سياسي آخر بسبب الإهمال الطبي جريمة قتل جديدة



الخميس 17 أبريل 2014 12:04 م

نافذة مصر :

- وفاة المعتقل سيد جندي بداخل سجن دموا العمومي اثر ذبحة صدرية و إهمال طبي متعمد
- السجون المصرية أصبحت مقابر جماعية للمعتقلين بداخلها خصوصا المرضى منهم .
- وزارة الداخلية تنتهج القتل البطيء بحق المعتقلين لعدم تقديمها الرعاية الصحية اللازمة لهم .

قال المرصد المصري للحقوق و الحريات أن السلطات المصرية أصبحت تستخدم السجون والمعتقلات كمقابر جماعية بحق المعتقلين لما يلاقونه من الإهمال الطبي المتعمد والذي يهدد بحقهم في الحياة .
حيث توفي اليوم الموافق 17/4/2013 المعتقل " سيد علي جندي - 63 عام بسجن دموا العمومي بالفيوم اثر إصابته بذبحة صدرية ألمت به منذ مساء أمس الثلاثاء في ظل تجاهل إدارة السجن لإستغاثة زملائه الي أن لفظ أنفاسه الأخيرة ، متأثرا بالإهمال الطبي في الواحدة من صباح هذا اليوم .

حيث فور إصابته بحسب رواية مصدر بداخل السجن نقلها الي أسرته وهيئة الدفاع عن المعتقلين ، قام زملائه بالصياح علي السجان تارة وبالطرق علي ابواب الزنزانة تارة أخرى في محاوله منهم للاستغاثة بهم لإسعافه ، واستمر الوضع علي هذا الحال لقراءة الساعتين ، ثم تم نقله لمستشفي السجن الغير مجهزة لاستقبال الحالات الطارئة ، حتي كان قد فارق المعتقل الحياة .

و قال المرصد المصري للحقوق و الحريات أن المعتقل سيد علي جندي كان قد تم اللقاء القبض عليه منذ 6 أشهر بعد يومين من اعتقال ابنه من منزله دون أن إبداء أسباب واضحة لاعتقاله ، وذلك أثناء تواجده بنقطة شرطه الروضة لسؤاله علي ابنه بعد اعتقاله وللطمئنان عليه ، وخلال زيارته لابنه شاهد قوات الشرطة وهم يقومون بتعذيب احد المواطنين فأبدي استياءه ورفضه أمامهم ، فقاموا باعتقاله ليصبح هو وابنه رهني الاعتقال حتي فارق الحياه قبل ساعات .

و شدد المرصد المصري للحقوق و الحريات علي انه قد نوه سابقا في خلال تقريره حول الأوضاع الصحية للمعتقلين بالتزامن مع اليوم العالمي للصحة بأن المعتقلين المرضى في سجون النظام العسكري في مصر والذي يزيد عددهم عن (5000) معتقل مريض، يتعرضون يوميا للموت البطيء بسبب الإهمال الطبي المتعمد والمبرمج من قبل إدارات السجون

وقال المرصد في بيان له أن غالبية المعتقلين المرضى يواجهون مشكلة في أوضاعهم الصحية نظراً لتردى ظروف احتجازهم في سجون النظام العسكري .

وأكد المرصد علي ان حالة المعتقل سيد جندي هي مثال للنتيجة المحتومة بسبب تعامل وزارة الداخلية مع المعتقلين المرضى الذين لا يتلقون العلاج المناسب لهم بداخل أماكن الاحتجاز .

و قال المرصد يجب علي وزارة الداخلية ان تفرج فورا عن المعتقلين المصابين بأمراض مزمنة والذين لا يتلقون العلاج و الرعاية اللازمة بداخل أماكن الاحتجاز المختلفة .

مرفق قائمة بأبرز المعتقلين المصابين بأمراض مزمنة بداخل السجون وما زالوا معتقلين و يخشي المرصد المصري ان يصير حالهم الي ما وصل له حال المعتقل سيد جنيدي من اهمال طبي يؤدي الي فقدان حياتهم .